وا غفور رحيم 812 .

تذييل لما تقدم وتأكيد له ولم يذكر المغفرة فيما تقدم لأن رجاء الرحمة يدل عليها وقدم وصف المغفرة لأن درا المفاسد مقدم على جلب المصالح يسئلونك عن الخمر والميسر قال الواحدي : نزلت في عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفر من الأنصار أتوا رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم فقالوا : أفتنا في الخمر والميسر فإنمها مذهبة للعقل ومسلبة للمال فأنزل ا تعالى هذه الآية وفي بعض الروايات أن رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم قدم المدينة وهم يشربون الخمر ويأكلون الميسر فسألوه عن ذلك فأنزل ا تعالى هذه الآية فقال قوم : ما حرما علينا فكانوا يشربون الخمر إلى أن صنع عبدالرحمن بن عوف طعاما فدعا أناسا من الصحابة وأتاهم بخمر فشربوا وسكروا وحضرت صلاة المغرب فقدموا عليا كرم ا تعالى وجهه فقرأ قل ياأيها الكافرين إلخ بحذف لا فأنزل ا تعالى : لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فقل من يشربها ثم إتخذ عتبان بن مالك صنيعا ودعا رجالا من المسلمين فيهم سعد بن أبي وقاص وكان قد شوى لهم رأس بعير فأكلوا منه وشربوا الخمر حتى أخذت منهم ثم أنهم أفتخروا عند ذلك